

الدرس الأول من شرح الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بدأ الشيخ بالكلام حول أهمية حفظ المتنون لطلبة العلم المبتدئين بالإضافة لحفظ نصوص الوحيدين الكتاب والسنة ثم تكلم عن متن الورقات وان الفاظه قليلة ومعانيه جليلة وحوى مصطلحات اصول الفقه - [00:00:00](#)

بعد ذلك ترجم لمصنف الورقات وهو امام الحرمين ابو المعالي عبدالملك بن عبدالله الجويني. وتكلم عن مصنفاته وانه خاض في علم الكلام بل كان رأسا من رؤوس الاشاعرة ثم عاد الى عقيدة الثلاث. فالله العقيدة النظامية لكنه كان ضعيف - [00:00:19](#)

في الحديث كما صرخ بذلك الذهبي في ترجمته. وقد كان الجويني متبعاً لمذهب الشافعية ثم تكلم الشيخ عن شرح الورقات وان ابن الصلاح هو اول من شرفه. بعد ذلك املى على الطلبة تعريفات هامة لمصطلحات لابد منها - [00:00:39](#)

كمقدمة لهذه المادة فبدأ بتبيين الفرق بين الاصول والفقه. ومن ثم تكلم عن موضوع اصول الفقه وعن حكم تعلمه. وايهما يقدم عند التلقي؟ الاصول عن الفقه بعد ذلك تكلم عن مادة علم اصول الفقه وعن فوائد هذا العلم. ثم انتقل الى المصنفات فيه وقال بان الشافعي هو اول من صنف - [00:00:57](#)

في هذا العلم ثم ختم الشيخ درسه بالحديث حول طرق التأليف في اصول الفقه فاجملها في طرق خمسة وبين ما تتميز به كل طريقة وذكر ما تندرج تحتها من مصنفات - [00:01:21](#)

بعد ذلك اجاب الشيخ على الاسئلة التي طرحت عليه وهي ما حكم القروض غير الربوية والتي تقدمها بعض المؤسسات؟ ولكنها مفروضة بشراء بضاعة محددة ذات قيمة معينة وصل الشيخ في المسألة وقال بانه باب من ابواب الriba والتي تحدث عنها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تكلم عن خطر التلاعيب بالاسماء - [00:01:35](#)

الشرعية لسميات حرمت بالكتاب والسنة واجماع الامة وذلك بغية جعلها حلالا اما السؤال الثاني والأخير هل هذا حديث لكل من اسمه نصيب بين الشيخ انه ليس بحديث وانما هو من كلام الناس ولكن معناه صحيح. ثم ساق اثرين في ذلك عن عمر بن الخطاب - [00:02:00](#)

وعن سعيد المتسبي. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله - [00:02:23](#)

رسوله اما بعد وقد اتممنا ولله الحمد والمنة فيما قبل رمضان المذكرة حول القواعد الفقهية وعقدنا لها نحو خمسين مجلسا او ما يزيد ورأيت من باب التأصيل والتصعيد لطلبة العلم الشرعي - [00:02:48](#)

ان يحفظوا شيئاً وان يفهموه والمذكور في تراجم كثير من فطاح العلماء الاقدمين انهم في بدايات الطلب كانوا يحفظون متوناً بالإضافة الى نصوص الوحيدين الشريفيين الكتاب كتاب الله عز وجل - [00:03:11](#)

وبعض كتب السنة وعلى رأسها الصحيح ان او احدهما اقول رأيت انك المذكور على شهرة وكثرة على اختلاف الاعصار والامصار انهم كانوا يحفظون من علم الاصول متن الفاظه قليلة ومعانيه جليلة - [00:03:37](#)

ووقدت به البركة وشرحه العلماء قدسوا به وكتبوا فيه وحوله شروحات بعضها مطول وبعضها مختصر ومن اوائل ما وقفت عليه من شرح بكتاب الورقات الذي سندرسه ونحفظه وله من اسمه نصيب كبير - [00:04:11](#)

معدودات هوت مصطلحات علم اصول الفقه وكل كلمة معنى ولذا سنقرأ هذا الكتاب قراءة التدبر فلابد ان يكون مع كل طالب نسخة من هذا الكتاب والذي يعنيني ويهمني منه المتن فعكس - [00:04:45](#)

اقول انتهى العلماء قدیماً بشرحه والشرح ما زال ممتداً من قديم الى هذا الزمان وقد الف غير واحد من معاصرین شروحات وتتابع العلماء مع طلبهم في هذا الزمان وقبله على شرح هذا الكتاب هذه ورطات - [00:05:13](#)

واول من وقفت من العلماء على شرح في كتاب الورقات هو الامام ابن الصلاح المعروف له صرح ما زال مخطوطاً ومنه نسخة خطية محفوظة في الجامع الكبير الغربي بصنعاء اليمن - [00:05:37](#)

ثم تتابع العلماء على شرح هذا الكتاب مؤلف هذا الكتاب امام جليل بعثه الذهبي في السير بقوله الامام الكبير شيخ الشافعي وهو امام الحرميين ابو المعالي عبدالملك ابن الامام ابي عبد الله ابي محمد عبد الله ابن يوسف - [00:06:01](#)

ابن عبد الله ابن يوسف الجويي عديدة وسمع من علماء عدة السمعانية بقوله كان ابو المعاني كان ابو المعالي امام الائمة على الاطلاق مجمعاً على امامته شرقاً وغرباً. لم ترى العيون مثله - [00:06:32](#)

تفقه على والده وتوفي ابوه ولابي المعالي عشرون سنة تدرس مكانه وكان مدرساً وعمراً عشرين سنة وكان يناضل وكان سابقاً بفقه الشافعي وهو من اصحاب الوجوه عندهم صاحب وجه وبدأ بان تبحر في علم الكلام - [00:07:01](#)

وقرأ في كثيرة ثم رجع عن علمه هذا كله الى ما عليه العامة من العقيدة المأخوذة من الوهم دون دون الخوض في علم الكلام فقد قال قرأت خمسين الفا. اي خمسين الف ورقة - [00:07:40](#)

ثم صليت على الاسلام بأسالمهم فيها وعلومهم الظاهرة تركت العلوم الظاهرة وخضت في علم الكلام وعلم الفلسفة. قال وركبت البحر الخضم وعشت الذي نهى عنه اهل الاسلام كل ذلك في طلب الحق - [00:08:05](#)

وكنت اهرب في صالة الدهر من التقليد ان اكون في اعوام الناس في التوحيد والان فقد رجعت الى كلمة الحق عليكم بدين العجائز فان لم يدركني الحق بلطيف بره ساموت على دين العجائز ويختتم عاقبة امري عند الرحيل على كلمة الاخلاص لا اله الا الله - [00:08:29](#)

الويل لابن الجويني فعلى الرغم من خوضه وشدة بحثه في علم الكلام وبدأ رأساً من رؤوس الاشاعرة في التأويل في تأويل الصفات ثم الف - [00:08:57](#)

رسالة اسمها العقيدة النظمية وهي مطبوعة رجع فيها عن التأويل. ورجع الى مذهب اهل الحق ولكن بقيت بضاعته في الحديث شهيبة فهو يخطب خطب عشواء في نسبة الاحاديث الى اصحابي ولذا قال الذهبي - [00:09:17](#)

وهو امام عدل منصف عالم عارف قال كان هذا الامام مع فرط ذكائه وامامته في الفروع والاصول في الفروع والاصول المذهب وقوه مناظرته لا يدرى الحديث كما يليق به لا متنا ولا سند - [00:09:45](#)

صرح في فترة من فترات حياته باشياء توافق مذهب المعتزلة حتى ان النازيرية الاشعرية لما رأى بعض العبارات من جويني قال في في شرحه لرسالة الشافعي قال وددت لو مسحتها بدم - [00:10:15](#)

ولكن ولله الحمد رجع صاحب الكتاب الذي سندرسه الى مذهب اهل الحق في كلام بديع طويل في كتابه الرسالة والعقيدة النظمية ذكره الذهبي في ترجمته في السير وكذا ذكره ابن القيم في اعلام المؤquin - [00:10:42](#)

شيخ الاسلام في اكثراً من كتاب من كتبه هي من معاني كتب كثيرة خدم فيها مذهب الشافعي وخدم فيها علم الاصول ومن كتبه نهاية المطلب في المذهب والشامل في اصول الدين - [00:11:04](#)

والبرهان في اصول الفقه وكتابه البرهان مطبوع الامم في مسائل الامامة وهو كتاب بديع لا اظن ان احداً صمت مثله وجدير وحري بطلبة العلم ان ينظروا فيه كان متعصباً لمذهب الشافعية - [00:11:30](#)

ومع ذلك كان حادثاً حاذقاً كما قلت في علم الاصول كتابه توفي سنة اربعين وثمانية وسبعين في الخامس والعشرين من شهر ربیع الآخر هذه ترجمة موجزة لامام الحرمين الجوینی رحمه الله - [00:11:53](#)

علم الاصول علم مهم وبدأ امام الحرميين بتعريفه في اول كتابه وعرفه على حالين باعتبار كونه مركب اضافي تعرف كلمة الاصول وحدها ثم عرف كلمة الفقه وحدها ثم عرفه باعتبار كونه علما - [00:12:18](#)

اصبح هذا العلم مصطلحا علم الاصول اصبح رديف لعلم الفقه ولعلم الحديث ولعلم المصطلح ولعلم التوحيد ولعلم اللغة وما شابه وهذا يسمى تعريف علم الاصول بكونه على من ولكن قبل - [00:12:47](#)

ان نبدأ بشرح الورقات وحتى يتمكن الاخوة من احضار هذا الكتاب في درسنا القادم املي عليكم بعض الاشياء المهمة وهي بمثابة المقدمات لدراسة الورقات ولابد من ان نذكر تعريف علم الاصول - [00:13:12](#)

ونفس الصرف عنه لانه سيأتي معنا في اول الشهر ولذا نكتب الفرق بين الاصول والفقه اصول الفقه يكون في البحث عن الادلة الاجمالية اصول الفقه يكون في البحث عن الادلة الاجمالية - [00:13:36](#)

اما الفقه فهو يبحث العلم بالاحكام الشرعية العملية المأخوذة وهو يبحث في العلم بالاحكام الشرعية العملية المأخوذة والمستنبطة من ادلتها التفصيلية علم اصول الفقه اخواني نكتفي بالكتابة علم اصول الشرطة يبحث الادلة الاجمالية في الكتاب مباحث الكتاب الكلية - [00:14:09](#)

من العام والخاص والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقييد يبحث الادلة الاجمالية هذا اي اصول الفقه اما علم الفقه فهو يبحث في الاحكام الشرعية العملية حكم الصيام حكم الأكل والشرب في نهار رمضان - [00:14:49](#)

حكم عملي مأخوذ من دليل كلي الاصول يبحث في اصول الادلة والفقهي يبحث في الاحكام الشرعية العملية المستنبطة من ادلتها التفصيلية مكتوب وعليه ستكون وظيفة الفقيه ان يأخذ هذه القواعد - [00:15:13](#)

والادلة الاجمالية التي اغناه عن التوصل اليها الاصولي ويطبقها على الجزئيات واصول الفقه عبارة عن المناهج والاسس التي تبين الطريق وتوضحه للفقهي الذي يجب عليه ان يتزمه - [00:15:46](#)

استخراج الاحكام من ادلتها نكتب عنوان موضوع اصول الفقه من يذكر لي الان الفرق بين الاصول والفقهي من يذكر لي فرق بين الاصول والفقهي فقط هات يا الوصول عمله في الادلة الكلية - [00:16:48](#)

الكتاب السنة القياس والفقهي عمله في ايش المحكمة الاصولي يمهد الطريق بيسلم الفقيه لايش ومن مصائب الامة اليوم الفقيه غير اصول والاصول غير فقيه هذا من ورقة الشهادات الاكاديمية وبقي الاصول من مازن عن الفقه كما حصلنا الثمرة - [00:17:28](#)
مثل اللي بتتعلم طرق تحرير الاحاديث ولا يعرف تحرير الاحاديث. ما الفائدة لا فائدة لذا طالب علم الفقه يحتاج الى الاصول و حاجته اصيلة لعلم الاصول ولست بالنقل حتى يتصور الادلة وستأتينا ان شاء الله تعالى سياتينا ببحثان مهمان في هذا الدرس - [00:18:00](#)

الاول فائدة علم الاصول والثاني ايها يقدم في حق طالب العلم ان يدرس الفروع ان يدرس الاصول يأتيها هذا بعد قليل موضوع اصول الفقه شوي شوي موضوع اصول الفقه موضوع - [00:18:27](#)

اصول فقهي والادلة الاجمالية الموصولة الى الاحكام الشرعية العملية واقسامها واختلاف مراتبها وكيفية استثماري الاحكام وكيفية الاحكام الشرعية منها على وجه كلي نكتفي موضوع الاصول اخواني اول شيء نعرف تأديب الكلية المجملة - [00:18:52](#)
ثم نعرف اقسام هذه الادلة ثم نعرف مراتب هذه الادلة ثم نعرف كيف تستثمر استنباط الاحكام العملية من خلال هذه الادلة الكلية وعندها الان تصور عام للادلة الكلية ومراتب هذه الادلة - [00:19:50](#)

وقف اقسام هذه الادلة ومراتبها ايها يقدم على الامر ثم كيفية استثمار الاحكام العملية واستنباط الاحكام العملية من هذه الادلة الكلية الاصول الوارع هو الذي يرتدي الامر هو الذي يعرف هذه الامر كلها - [00:20:15](#)

هناك مداخل كثيرة في علم اصول الفقه هي نظرية والخلاف فيها لفظي هناك مباحث كثيرة في كتب اصول الفقه كلامية فلسفية وهذه لن نعرج عليها كثيرا ولكن نحن حريصون في دراستنا لشرح ورقات - [00:20:35](#)

ان نعرف المعرفة الاجمالية لجميع باحث علم الاصول معرفة اجمالية ولذا سنسرع قليلا ونرجو من الاخوة ان يكون معهم

الكتاب وندون وان يحفظوا الاصطلاحات ان يحفظوا مصطلحات - 00:21:00

تعلم اصول الفقه حكم تعلم علم اصول الفقه حكم حكم تعلم اصول الفقه ببرضو كفاية شأنه شأن اي علم يجب ان يقوم به البعض وقد يتغير على بعد من يجد - 00:21:21

لنفسه القدرة على استنباط الاحكام الشرعية من ادتها علم اصول الفقه اخواني كعلم تخرج في علم المصطلح اللغة علوم القرآن في علم الفقه يجب في الامة ان يكون فيها الحراق - 00:21:58

والبارئون الاصوليين ومن المحدثين ومن الفقهاء ومن المفسرين ومن اللغويين وهؤلاء بمثابة الاطباء وهؤلاء عليهم مدار الاصلاح وعليهم يعقد عز الاسلام باسبوع في اخر هذه الامة الا ما صلح به اولها - 00:22:36

وسبيل الاصلاح العلماء لا غيرهم ولما فقدت الامة العلماء اصبح الناس يبحثون عن احزاب وجماعات والاحزاب والجماعات تزيد ان تسد مسد العلماء ولا يستطيعوا لم يستطيعوا وجود الحراق من العلماء في كل فن في الامة فرض كفاية - 00:23:04
ومن يجد في نفسه قدرة ولا سيما مع غياب هذا الفرض الكفاية فقد يتغير على احد معينين يجدون في ان في انفسهم شوقا ورغبة وهمة وحبا وتطلعها لتقان هذا العلم قد يتغير عليهم. حتى - 00:23:25

يسكت الفرض عن غيرهم والامة اليوم بمجموع افرادها اثمة لعدم وجود المقدار المطلوب من العلماء الامة علماءها فقدت مكانتها وفقدت رأسها وفقدت عزها ارأيت الموجود في المجتمع مثلًا لا يوجد اطباء - 00:23:43

سيدنا الابدان عليه الاجيال اليوم عليلة بسبب عدم وجود العلماء ولذا قال ابو بكر الوراق الناس ثلاثة امراء وعلماء وفقراء. فإذا فسد القراء فسدت الاخلاق. وإذا فسد الامراء فسدت المعيشة - 00:24:06

وإذا فسد العلماء فسد الدين وإذا فسد العلماء فسدوا الدين هل نكتب هل يقدم ام تعلم الفقه اسمع منكم الان وقلنا اكثر من مرة ان تتكلم من باب امتحان الخاطر - 00:24:25

لا من باب الفتوى على مسمع الشيخ والاستاذ بالاجتهاد امر لا حرج فيه اما ان تجتهد مع غياب الاستاذ وليس من باب التعليم وتترك اليقين وتتكلم بالظن والتخمين فهذا حرام - 00:24:51

اما بين الاستاذ حتى تمحن خاطرك فتسأل اخطأت فهذا امر لا حرج فيه. نسمع الان ايهما يقدم يا ترى ندرس علم الاصول اول وبعدين ندرس الفقه اننا ندرس الفقه ثم ندرس الاصوليات يا محمود. نبدأ بك - 00:25:14

الاصول اولا لان الانسان يبدأ في البناء بالاصل ثم يبني عليه الفرع. والاحكام العملية الفقهية هي ايش هي فروع عن ايش؟ عن الاصول. هذارأي أخينا نحن من يخالفه او من يزيد على قوله. تفضل - 00:25:35

نعم يعني اخونا يقول انه يتغير على كل مكلف مقدار من العلم الشرعي لا يتغير على الكبير والصغر والمالي والجهل والذكرة والاثنى ان يعلم الاصول لكن يتغير على كل مسلم الكبير والصغر والذكرة والاثنى والعالم والجهل والقارى والمالي - 00:25:56

يتغير على كل هؤلاء ان يعلموا مقدارا من المسائل الفقهية فهذا المقدار الذي يتغير في ذمة كل مكلف اتقانه وحزبه وفهمه ومعرفته مقدم على علم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما اسند الحاكم في المستدرك عن ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزولوا قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - 00:26:38

وذكر ان هذه الاربع وعن علمه ماذا عمل به ما نفي اليه كذلك؟ لا تزول قدماه. قدماه نكرة ولا معرفة نكرة ومن قواعدهم في علم الاصول كما سأليتني معنا ان النكرة في سياق الفyi - 00:27:07

من الفاظ العموم وكل مسلم يشهد ان لا الله الا الله كل مسلم مكلف شغلت ذمته بالتكليف الشرعي ولو كان قارئا ام غير قارئ عالما غير عالم لابد ان يسأل عن علمه ماذا عمل به. اي علم - 00:27:28

العلم بايش؟ الذي تغير في ذمته وما هو المقدار المتعين في ذمة كل مكلف من العلم الشرعي ما يصلح به باطنه وظاهره وما يلزم منه في يومه وليلته النبي من اراد ان يحج - 00:27:51

وتمكن من الحج فيجب عليه الاعلان احكام الحج والذي لا يستطيع الحج لا يجب عليه ان يعلم احكام الحج الاجير يجب عليه ان

يعلم احكام الایجار الزوج يجب عليه ان يعلم واجبات الزوجة - 00:28:19

وكذلك الزوجة وهكذا. ما يلزم في اليوم والليلة وما يصلح به الظاهر والباطن. شو الظاهر؟ كم زينة حق المرأة يجب عليها ان تعلم انه والله الاشهر بهذا ليس شرعی وتلبس الاشهر اثمة - 00:28:35

ولو غطت شعرها لابد من ما يسمى اليوم من ايش مثلا وصلنا هذه المسألة في السؤال والجواب ما يصلح ظاهر والباطن يجب على كل مكلف ان يعلمه. رجل في نفسه كبرا فيجب عليه ان يعرف كيف يتخلص من الكبر - 00:28:53

رجل يجد في نفسه فيها عزيزا. يجب عليك الا ان تتعلم كيف يتخلص من العجب. رجل يجد في نفسه زياء يجب عليه ان يعلم خطورة الرياء الاخلاص موقف من الظاهر ولا ايش؟ والباطن وما يلزم في اليوم والليلة. هذا المقدار على رأي اخينا - 00:29:15
على معرفة اصول الفقه. هذا رأي ثانى مسمع الرأي الثالث ان وجد تفضل نحن نتكلم عن الفقه كمصطلح حادث موجود عند الفقهاء اما الفقه عند السلف فهو الحرق والفقه وكل الدين فقه - 00:29:35

على تعريف الفقه عند الوضع ستأتينا ان شاء الله لما نشرح كلام آآ جويد وفي الورقات نحن نتكلم عن فقه الاصطلاح كعلم والاصول فقه كعلم وهكذا. ولا نتكلم عليه كفقه. فمعنى عام كمعنى آآ لغوي فقط - 00:30:08

فلنكتب نكتب ان تألف الاصول يقدم على تعلم الفقه هذا قول ذهب اليه الشيرازي وبالبرهان في الوصول وابن عقيل في الواضح وابو بكر الشاشي واضح وابن عقيل ابو البرهان في الوصول - 00:30:31

وابن عقيل الواضح هذه اسماء كتب ستأتينا بعد قليل ان شاء الله نتعرف عليها بعجلة وابو بكر القصabi الشاشي وغيرهم لان الفروع لا تدرك الا باصولها والنتائج لا تعرف حقائقها - 00:31:08

لان الفروع لا تدرك الا باصولها والنتائج لا تعرف حقائقها ان بعد تحصيل مقدماتها فروع ايش؟ مقدمات ولا نتائج والمقدمات ايش؟
الاصول الاصول هي الاصول والاحكام فقه الفروع وهناك قول اخر - 00:31:35

وهو تعلم الفقه يقدم على تعلم الاصول وذهب اليه ابو يعلى في كتابه العدة في اصول فقه ذهب اليه ابو يعلى الفراء العدة لان من لم يعتد طرق الفروع والتصرف - 00:32:06

فيها والتصرف فيها لا يمكنه الوقوف على ما يبتغي بهذه الاصول من الاستدلال وبتعلم الفروع احشر الدرية والملكة التي تجعله يستفيد من تلك الاصول والقواعد التي تجعله يستفيد من تلك الاصول والقواعد - 00:32:48

افادة صحيحة اذا رأى ابو جهل في الراء اننا اولا بحاجة لشيء من الخروج لماذا لانك بمعرفة الفروع تعتاد وتعرف الحاجة الحقيقة لمعرفتك للاصول وتنقى الملكة والجربة عندك من خلال الثمرة - 00:33:26

لان من علم الفروع ولم نعلم الاصول هو ناجم وقال اشتغل بالذى ينجيك والحق والصواب مكتوب والحق والصواب ان المكلف ينشغل بالمقدار العيني من الفروع وهو التي تقع به النجا - 00:34:01

وتبرأ به الذمة واما في طريق التأصيل والتصعيد التحصيل فانه بعد ذلك يبدأ بعلم الاصول نكتب مادة علم الاصول مادة علم الاصول عنوان الفقهاء والمجتهدون الى هذا العلم من خلال - 00:34:37

تفصيلي القوانين والقواعد التي استخدمها السلف الاستنباط من خلال السبri فكتبه المتأخرن عنهم وجعلوها قائما برأسه واطلقوا عليه علم اصول الفقه وهذا اخواني المقدار الواجب تعلمه على وجه الفرض الكافية الامة من علم اصول الفقه - 00:35:29

ان ننظر في القواعد اللي تستنبطها التي كان يستخدمها السلف الصالح. من فضلك اقلب الشريط وهذه القواعد قد لا نتحصل عليها من خلال التنصيص انما يتحصل عليها من خلال الفحص والتتبع الدقيق - 00:36:18

والاستقراء التام فمعرفة هذه القواعد هو الذي يؤمن من خالله تأمين الامة ان تبقى الاحكام الشرعية مضبوطة ولذا التجديد المدعى في هذا العصر وهو الانسلاخ عن قواعد استنباط التي كان يقول بها الاقدمون - 00:36:41

وكذا قواعد التصحیح والتضعیف وكذا عدم اعتبار الصحيحین هذه ضلاله عظیمة یسمون انفسهم اصحاب الفكر المستنیر یتكلمون بالعقل وبأصول الاعتزال الذي نريده من طلبة العلم الاجتهاد في معرفة قواعد الاقدمین - 00:37:15

وما لا يعرفه اهل بدر من دين الله عز وجل فلن يكون دينا الى يوم الدين ونحن متابعون ولكن كما ان الاتباع يكون في المسائل في مسائل الفروع - 00:37:42

وفي الاحكام العملية ايضا من باب اولى واحرى واجدى ان يكون في القواعد الكلية هذا المقدار ششن حوله كثيرا ونبه على التجاوزات التي وقع بها الفقهاء من خلال المأثور. ومن خلال التقليد ومن خلال التعصب - 00:38:01

حب التمذهب الامام ابن القيم كتابه البديع الى الموقعين عن رب العالمين وعالج مسائل كثيرة في توسيع فيها الفقهاء في زمانه من خلال التعامل مع الفقه على انه قواعد وان هذه القواعد أصبحت مقدسة - 00:38:27

واصبح ينظر اليها باجلال وتقدم على نصوص الكتاب والسنة ومن خلالها حصل التحايل ما انزل الله بها من سلطان اذا كان لموضوع الحيل نصيب عظيم في كتابه هذا المقدار من علم الاصول - 00:38:48

هو الواجب وهو الذي يعنيانا من اجل مباحث علم الاصول المباحث التي لها تعلق بالكتاب والسنة وهي التي تسمى بالمباحث المشتركة بين الكتاب والسنة فوائد علم اصول الفقه اولا يبين المناهج - 00:39:12

والاسس والطرق التي يستطيع الفقيه عن طريقها استنباط الاحكام الفقهية ثانيا الأمر الأول واضح حوله في اول ما بدأنا ثانيا دراسة هذا العلم يوقف صاحبه على طرق دائمة واصولهم ويطمئن قلبه - 00:39:45

الى مدارك دائمة ويتعرف من خلاله على اسباب اختلاف العلماء وهذا يساعد على استخلاص القول الراجح في المسائل ثالثا الاستخلاص والقول الراجح في المسائل ثالثا يستطيع الباحث من خلال معرفته بالاسoul - 00:40:42

تخريج المسائل والفروع تخريج المسائل والفروع غير المنصوص عليها على اصول العلماء المتبعه يستطيع الباحث من خلال معرفته بالاسoul تخريجة المسائل والفروع غير المنصوص عليها على اصول العلماء المتبعه. يعني - 00:41:21

في نوازل كثيرة في الامة بس كذلك نحن علينا ان نقيس الشبيه بالشبيه والنظر بالنظير. كما قال عمر كما كتب عمر في رسالته المشهورة في القضاء لابي موسى الاشعري الاشباه والنظائر - 00:42:00

وقف الشبيه بالشبيه والنظر بالنظر الغاء القياس بالجملة دول قيود هذا ليس بمسلك مرضي وانما القياس كما سأل احمد الشافعية رحهم الله قال تقىاس قال عند الضرورة الغاء التعليل بالكلية - 00:42:20

غير مرضي والتتوسع في القوات على حساب النصوص مسلك ايضا غير مرضي والحق الشديد الشبيه وتلمس المعاني والعلل ما عدا تجاوز الالفاظ هذا هو الواجب الغلو في الالفاظ تعطيل المعاني ليس بفقهه - 00:42:50

والجهود على الالفاظ ليس بسكر والمطلوب ان نوائمه بين المعنى وبين المعاني والالفاظ وان نعرف المسائل التي استقبل ان يلحق بها المعنى والمسائل التي ينبغي ان نقف فيها عند اللفظ والنص - 00:43:15

ولا يقدر على ذلك الا الموفق وان الذي حقق وعرف المسائل النصية وقف عند الدليل النقلية والآثار السلفية اقوال الصحابة والتبعين ويعرف متى يتتجاوز متى لا يتتجاوز متى يقف ومتى يتقدم - 00:43:38

متى يلحق ومتى لا يلحق واقاموا اذا جاء نهر الله بطل نهر معطل اذا جاء النقل فالعقل في المريخ اذا كان يقول الشعبي من جاءك بالكتاب والسنة فعلى العين والرأس وان جاؤوك برأيت - 00:44:00

لا يلتفت للرأي في مقابل النص رابعا العارف بالاسoul يعلم يقينا ان الاسلام مصلح للزمان والمكان ويستطيع من خلال هذه المعرفة الاصولية ان يرد على المشككين وان يدعوا الى الله - 00:44:18

على بصيرة من دينه وانتبهوا قلنا مصلح للزمان والمكان ولم نقل صالح للزمان والمكان وقول للاسلام صالح لكل زمان ومكان فيه ظلم للاسلام لاننا لو قلنا الاسلام صالح لكل من ومكان فما سلبنا الاصلاح عن غيره - 00:44:58

لكن لما نقول هو المصلح وهو فقط الاسلام هو المصلح للزمان والمكان وكلمة مصلح ابلغ وواسع من كلمة صالح فليس هنالك شيء يصبح الزمان والمكان الا الاسلام. اما قول ان الاسلام صالح في الزمان والمكان ففي هذا دفع شبهة - 00:45:19

شبهة اليهود الجدد المستشرقين اذناب اليهود الذين يتصدرون كما يقول في الماء العكر اقامت مدرسة وللاسف ان دنا على الهجمات

الشرسة على الاحكام الفقهية اراء دفاعية مخالفة النصوص فتحي تسلم بدأت - 00:45:42

نفكـر بـعـقـل الـغـرب خـرـجـت تـحـتـهـا وـتـخـرـجـ عـلـى السـنـة بـعـض الـوـعـاظـ. كـلـمـاتـ وـأـشـيـاءـ صـاحـبـ المـنـهـجـ السـلـيمـ لـا يـرـضـاهـ
قالـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـزـوـجـ كـمـ رـجـلـ لـلـنـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:46:11
عـقـدـوا عـلـى ثـلـاثـةـ عـشـرـ وـدـخـلـ بـاـحـدـيـ عـشـرـ وـمـاتـ عـنـ تـسـعـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـزـوـجـ تـرـى مـشـ صـاحـبـ
شـهـوـاتـ. مـا ذـي يـظـهـرـهـ لـوـ كـانـ فـحـلـاـ - 00:46:30

صاحب شهوة حافظا فرجه ما الذي يظهره النبي يقول جسمي قوتنا من الرجال كيف مش صاحب شو هذا الكلام نقوله لما الهجمة التي يقولها المستشركون وعند النبي صرخ ان عنده قوة ليست عند الرجال الرجال - 00:46:40
ما الذي يديرون ان نقول هذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثرا الرجال دعولة واكثراهم بحاجة الى النساء. ما الذي يضير نقول كثير من اخواننا الوعاظ لانهم متاثرون بالهجمات والشبه - 00:47:00

ادعوه لا نتعدي النص وما هنالك الكثير من اشياء على هذا النحو على هذا النظير ولا سيما في الاحكام التي تخص السياسة الشرعية والجهاد في سبيل الله عز وجل نأتي الان - 00:47:18

الى المصنفات مصنفات اصول الفقه اول من كتب اول من كتب في علم الاصول الامام الشافعي في رسالته المشهورة تكلم فيها الاوامر والنواهي والبيان الخبر والنفح وحكم العلة المنصوصة قياس - 00:47:39

الشافعي لم يتعرض في كتابه رسالة لجميل مباحث الاصول تعرض مجموعة من المباحث ولذا علماء المصطلح يقولون الرسالة اول ما كنت في المصطلح علماء القياس علماء الاصول يقولون اول من كتب في علم الاصول من شاكر - 00:48:30

وبلا شك ان هنالك مباحث مشتركة كثيرة بين الاصوليين وبين مصطلح هذا المقدار المشترك وهو الذي يخص النساء اولاه الشافعي عناية عظيمة جدا في كتاب الرسالة كان عبدالرحمن بن مهدي يقول قرأت الرسالة خمسمائة مرة. فما من مرة قرأتها فيها الا واستفدت شيئا لم استفده من التي قبلها - 00:48:52

وكان الشافعي رحمة الله تعالى يقول بعضهم لما قرأت كتاب الرسالة ما تركت الدعاء له بعدها أبداً وكان الشافعي لما ألم به الشافعي يسأله يسأله عن أصول الكلية - 00:49:21

كان يرى ان عنده اصول كلية مضبوطة مقدمة اذا لما دخل الشافعي العراق وجد الناس على قسمين اصحاب اثر لا يعرفون القواعد واصحاب رأي لا يعرفون الاصول. فجلس تارة عند هؤلاء وتارة عند هؤلاء. ثم رأى ان هؤلاء ينقصهم عدل - 00:49:37

هؤلاء عندهم نصيب من الحق وهم نصيب من الحق. فقالوا والله لا جمع لهم فجلس وجمع الطائفتين عند وكانوا رحمة الله تعالى قدما من صوفي يعرفون هؤلاء يحتاجون لشيء بالشافعي وهؤلاء يحتاجون لشيء عند الشافعي - 00:49:58

الجميع ثم كتب فقهاء الحنفية في القواعد التي يكثر - 00:50:17

تخریج الفروع من خاللها من امثال ابو زید الدبوسي او الدبوسي ثم كتب العلماء ومن اشهر كتب الاصول على الاطلاق كتابي البرهان لامام الحرمين المصطفى الغزالى المعتمد بابي الحسين المصرى - 00:50:43

فكان هذه الكتب بمثابة قواعد هذا الفن يقولون المصطفى والبرهان وبعضهم يجعل المحصول بدل البرهان في علم الاصول في الصحيحين البخاري ومسلم في علم الحديث يعني يعتبرون البرهان هم اصول - [00:51:44](#)

عليهم العدة ثم لخص هذه الكتب الاربعة احلام من الاصوليين الاول الرازى في كتابه المحسول والثانى الامن فى كتاب الاسلام فى اصول الاحكام الان فى كتابه احكام الاحكام في كل الاحكام. الاحكام في اصول الاحكام - 00:52:16

واختلفت فرائسهمما الرazi الى الاستكثار من الدليل والاحتجاج والان ينبع لتحقيق المذاهب وتسريع المسائل واقتبس القرافي منها مقدمات وقواعد كتابه التلقیحات وكذلك فعل البيضاوی في كتاب المنهاج واعتنى المبدئون بهذا العلم بهذین الكتابین - 00:52:57

كتاب اخر فنان مختصر صغير واما كتاب الاحكام فلخصه ابن الحاجب - [00:54:13](#)

المختصر الكبير ثم رخص الحصر الكبير في المختصر مختصر اخر وتداول طلبة العلم في المشرق والمغرب هذا المختصر ولذا مختصر ابن الحاجب وشروحاته والحوالى عليه كثيرة وكثيرة جدا. لكن نريد ان نعرف الان نحن - [00:54:51](#)

المكتبة الاصولية المجملة بكتب طرق التأنيث في اصول الفقه للعلماء طرق الاولى طريقة الحنفية طريقة الحنفية تتميز بامرين الاول انها تقرر القواعد الاصولية على مقتضى ما نقل من فروع ائمتهن - [00:55:19](#)

يعنى يثمر الفروع وينظر فيها ويوجد جاما بين هذه الفروع فيوجد ايش يعني يجعلون كلام ابي حنيفة وكلام ابي يوسف وكلام حمد الحسن وكلام زوفر الهزيل. اصلا اصبروه ويستخرجوا قاعدة من - [00:56:14](#)

الفروع سميت طريقة ايش؟ طريقة حنفية الثانية انها طاوس على المسائل الفقهية يعني الغالب على هذا النوع من كتب تمثيل التمثيل للتأصيل ولذا سميت هذه الطريقة بطريقة الفقهاء انها تغوص على المسائل والنكت الفقهية - [00:56:34](#)

ولذا سميت هذه الطريقة بطريقة الفقهاء اشهر هذه الكتب اشهر كتب في كتب التي صفت على طريقة الحنفية الفصول في الاصول وهو مقبول لابي بكر الجصاص وهو عندي الكتاب الاول والمقدم في هذه الطريقة - [00:57:08](#)

عجب نقل منه كثيرا ابن القيم في الاعلام وارتضى نفوذه وهو صاحب عقل وتتبع وفحص ونظر ثاقط ورسالة الاصول لابي الحسن ترخي رسالة الاصول نريد ان نبدأ في الدرس القادم بورقات يساعدون ويمشوا بسرعة - [00:57:34](#)

الرسالة في الاصول لابي الحسن ترخي اصول صرحت المنار الطريقة الثانية طريقة الجمهور وتتميز بما يلي الطريقة الاولى كما طريقة حنفية. الطريقة الثانية طريقة الجمهور طريقة الجمهور تتميز بما يلي - [00:58:09](#)

اولا الميل الشديد الى الاستدلال العقلي والمبادئ المنطقية ثانيا الجدل المناظرات ثالثا كنا الاول ان ايش؟ كتبتم هذا الاول والثاني البسط في المناظرات. الثالث تجريد المسائل الاصولية عن الفروع الفقهية - [00:59:01](#)

لا تجد مسألة فقهية المسائل الفقهية قليلة جدا فيها بخلاف اول تجريد المسائل الاصولية عن الفروع الفقهية اهم هذه الكتب منتهى السؤال والامل وهو مختصر ابن الحاجب وهو مختصر ابن حاجب منتهى - [00:59:50](#)

السؤال والامل في علمي الاصول والجدل. هكذا اسم المختصر بن حادث منتهى السؤال والامل في علمي الاصول والجدل شرحه العدد الايدي في كتابه شرح مختصر في كتابه رفع الحاجب وشمس الدين الاصفهاني - [01:00:23](#)

في كتابه البيان المختصر وكلها مطبوعة ومن كتبه احكام الفصول في احكام الاصول بابي الوليد الباقي ومن كتبه الفصول في احكام الاصول بابي الوليد الباذ ومن كتبه البرهان والورقات يعتني بالتصور الذهني - [01:00:59](#)

الله يعطيني بالاحكام الفقهية وشرح البرهان المازن والمقصود وشروحه ومختصراته وقدرات المعمصوم واللمع وشرحه مستبشرة لابي اسحاق الشيرازي والمنهاج بالبيضاوي وشروحهم الاباهاج مناهج العقول جلباب خشب البد خشي نهاية السبيل - [01:01:59](#)

من هذه البيضاوي شمس الدين اصفهان الطريقة الثالثة الجمع بين طريقة الحنفية وطريقة الجمهور تجمع بين طريقتين فيها الكلام وفيها ايش هي فروع وفقه وتخريج وما شابه ومن اشهر الكتب التي صفت - [01:03:02](#)

جمع الجوامع وشروحه المسمى تشنيف المسامع ومن مثل التحرير لابن همام وشروحه من مثل شرح امير الحاج المسبت تقرير والتحذير وشرح امير باد شاة المسمى تيسير التحرير شرح التحرير طرح امير باد - [01:03:45](#)

المسمى تيسير التحرير او مصنف الثبوت وشرحه فواتح الرحموت مصمم الثبوت عفوا اولا لمحبي الدين ابن عبدالشكور وشرح وشرحه الانصارى الطريقة الرابعة طريقة تخريج الفروع على الاصول ومن المؤلفات حول هذه الطريقة في هذه الطريقة تخريج الفروع للاصول بالزنجان. التمهيد - [01:04:41](#)

في تخريج الفروع عن الاصول بالاسماوي. مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول للتلمسان المالكي الطريق الخامسة والأخيرة طريقة المقاصد والدرة والاصول في هذه الطريقة كتاب المواقف الشاطئية ثم اعتمد عليه من جاء بعده وهو مشرف نظرية مواضعه -

[01:05:30](#)

وعلم المقاصد علم دقيق تحتاجه الامة كلما ابتعدت عن الطريق وكلما اختلف حالها عن حال السلف الصالح ويتوسع من خالله المشغلون العقلاينيون. ولذا قال الشاطبي رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه - [01:05:54](#)

لا اذن لاحد ان ينظر في كتابي هذا حتى يكون شبعان ريانا من علم الوصول. والا اعتماد المقاصد مع اهدر النصوص وقواعد الاستنباط المتبعة عند علماء الاصول فيه خطر عظيم - [01:06:14](#)

والذى يقرأ كتاب الحريات من غنوشى يجد مقدار هذه الخطورة وكذلك كتب غيره من اصحاب العقول المزعومة المستنيرة الان بعد هذه المقدمات نأتي الى شروح الورقات. نبدأ ان شاء الله في درسه القادم بذكر الكتب التي اعتنت بشرح الورقات. على وجه العجلة ثم نبدأ بقراءة - [01:06:36](#)

مسجد ورقات ونعلق على وجه العجلة يسأل بعض الاخوة يعطى قرض مقدار يعطى قرض مقدار من المال ويكون هذا فائدة لو قال بدون ربا فهذا هو المطلوب. وان كان وان جاز التغيير فيقال دون مضره وليس دون فائدة - [01:07:03](#)

ولكنه مشروط بشراء جهاز لا تقل قيمته عن ثمانين كاتب عن ثمانون ثمانين دينارا على الاقل واذا اتم الالتزام والدفع في اقل من عشرة اشهر فانه يتم اعطاؤه قرض اخر بقيمة خمس مئة دينار وشراء ما قيمته اكثر من ثمانين دينار ويتم تحديده هكذا -

[01:07:23](#)

هل انا جائز ام لا؟ اعطيك اخوانى قرض واشترط عليك ان تشتري شيء هذا امر غير مقبول والقائد عند الفقهاء كل قرض جر نفعا فهو باطل او فهو ريبة - [01:07:41](#)

وقد ظفرت في الثامن من مصنف عبد الرزاق عن عطاء وعن قتادة قال كل قرض جر نفعا فهو باطل والعلماء اذ خروج القاعدة فهو ربا. والقرض الذي يجر النافع حتى يكون ربا لا بد ان يكون مشروطا - [01:07:58](#)

والا لو ان رجلا اقرض اخر شيئا احتسابا ثم اراد المطروب فيما بعد ان يجازيه شيئا فلا حرج بشرط الا يقع تصريح ولا تلميح ولا تلویح لمثل هذه الهدية وهذا لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - [01:08:24](#)

من صنع اليكم معروفا فكافئوه من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فادنى المكافأة تكون بالدعاء والقول جزاكم الله خيرا. واعلاها ان تكون بعطيه وبهدية القرض الذي يجر نفع بمثل هذا القرض المذكور - [01:08:47](#)

خذ قرض مش شرط تستغل بثمانين دينار. واذا اديت بتعطيك قرض اخر وما شابه. هذا امر ليس بمشروع. واليوم كثير من البنوك فيما اطلعت عليه يتحايلون على الربا بممثل هذه الشروط - [01:09:08](#)

لقد نظرت في العرض لبعض البنوك لبعض عمالي لبعض موظفيهم واستغربت وتذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الربا بضم او شعبة نحن شعبة ظاهرة الجلية الناس اليوم يريدونها والعياذ بالله دون خوف ودون وراء - [01:09:27](#)

فما بالكم في الشعب الخفية يقولون قم كذا وعليك مثل نسبة الربا كذا. هذا للمرابين ويعطون الاخرين فرض ونؤجرك ما ستسكته والنتائج واحدة هذا ربوي وهذا شرعي والنتائج هي هي لكن بالايام؟ بالالفاظ - [01:09:53](#)

وهذا ما يقوم به مؤسسة بيتنا يقول لك احنا بتدفع كاش وتقسيط نفس الشيء. مش عجيب وبنعطيك قرض ولكن هذا القرض اللي بنعطيك اياد احنا بنأجرك الشيء اللي بتبنيه - [01:10:19](#)

بنأكلك الشيء اللي بتبنيه. وبتدفع لنا اجار البيت حتى تسد كل المبلغ. هذا صار قرض القرض احتساب يفعل احتسابا. القرض يفعل احتسابا ولا يجوز ابدا ان يجر القرض نفعا. وقد صح عند ابن حبان ان ثواب - [01:10:35](#)

له نصف ثواب الصدقة لو رجل اقربه اخر مئة دينار ثم رجعت له المئة دينار يكتب له كأنه تصدق بخمسين دينار. سؤال اخر وبه نختم ما صحة قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل من اسمه نصيب - [01:10:55](#)

ما انزل الله به من سلطان لا اصل له. هذا كلام دارج عن الامثلة هذا كلام لكن هل معناه صحيح؟ نعم سعيد بن المسيب كان اسمه حزم فقال وما زالت الحجونة فيها الى هذه الايام. سعيد. بسبب اللاسم - [01:11:15](#)

ولذا له اثر على ايش؟ على المضمون الحقيقة وقد اسندت دارقطني في كتابه المسلسل المختلف. وقد شاور بعض اصحابه في من

يلٰي بيت المال وشاروا عليه برجل فجيء به الى عمر - [01:11:40](#)
فقال له ما اسمك؟ قال خليل قال ما اسم ابيك؟ قالت هنٰي قال والله لا نولي بيت المال من كان يخبي ابوه يحمل. والله لا نولي بيت المال بل كان - [01:12:05](#)

فالاسماء لها لها صلة بالحقائق والمعاني لكن لكل باسمه نصيب ليس بحديث ابدا. لم يقول النبي صلٰى الله عليه وسلم الله اعلم.
واخر دعوانا ان الحمد - [01:12:25](#)